

الموضوع

فهم العنف ضد النساء في أستراليا



VIOLENCE AGAINST WOMEN
**LET'S STOP IT
AT THE START**



Australian Government

الموضوع

لا تؤدي كل أشكال عدم الاحترام تجاه النساء إلى العنف. لكن كل أشكال العنف ضد النساء تبدأ بسلوك عدم الاحترام.

السيطرة القسرية، والإساءة العاطفية والمالية، والتحرش من خلال التكنولوجيا، كلها من طرق ارتكاب العنف، وغالبًا ما تُستخدم جنبًا إلى جنب مع العنف الجسدي. كما يمكن أن يوجد العنف في أنواع مختلفة من العلاقات، سواء كانت مع شريك حميم حالي أو سابق، أو بين أفراد العائلة.

ونحن نعلم أن معدلات العنف تزداد بالنسبة لبعض النساء عند وجود أشكال أخرى من التمييز. يؤثر العنف القائم على جنس الشخص بشكل غير متناسب على نساء السكان الأصليين وسكان جزر مضيق توريس، والنساء من خلفيات متنوعة ثقافيًا وإثنيًا ودينيًا ولغويًا، والمهاجرات واللاجئات، والنساء ذوات الإعاقة، وأفراد مجتمع الميم (+LGBTIQA) والأشخاص متنوعي الجنس.

هناك آثار طويلة المدى وواسعة النطاق للعنف ضد النساء ولجميع أشكال العنف القائم على نوع الجنس. وهو يؤثر على الأطفال والعائلات والأصدقاء وزملاء العمل والمجتمعات المحلية والمجتمع ككل. لذا، علينا جميعًا القيام بدور نشط لمنع وإنهائه.

لقد وصل العنف ضد النساء إلى مستويات هائلة في أستراليا.

وفي الفترة 2022-2023، قُتلت امرأة كل 11 يومًا على يد شريكها الحميم الحالي أو السابق¹ في أستراليا.

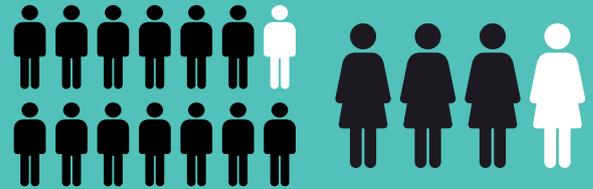
منذ بلوغ سن 15 عامًا:

- تعرّضت واحدة من كل 4 نساء للعنف من قبل شريكها الحميم، مقارنةً بـ 14 رجلًا².
- تعرّضت امرأة من كل 11 امرأة للعنف على يد صاحبها أو صاحبها أو الشخص الذي تواعده، مقارنةً بـ 44 رجلًا³.
- تعرّضت واحدة من كل 4 نساء للإساءة العاطفية من قبل شريكها، مقارنةً بـ 7 رجال⁴.
- تعرّضت امرأة من كل 12 امرأة للعنف من قبل أحد أفراد العائلة منذ بلوغها سن 15 عامًا، مقارنةً بـ 17 رجلًا.

يمكن أن يتخذ العنف أشكالًا مختلفة عديدة، بما في ذلك العنف الجسدي وغير الجسدي، وقد لا نتعرّف عليه دائمًا. إن إدراك الطرق المختلفة التي يتم بها استخدام العنف والإساءة يساعدنا على فهمه بشكل أفضل والتحدث عنه ورفضه.



تعرّضت امرأة من كل 11 امرأة للعنف على يد صاحبها أو صاحبها أو الشخص الذي تواعده، مقارنةً بـ 44 رجلًا³.



تعرّضت واحدة من كل 4 نساء للعنف من قبل شريكها الحميم، مقارنةً بـ 14 رجلًا².



تعرّضت امرأة من كل 12 امرأة للعنف من قبل أحد أفراد العائلة منذ بلوغها سن 15 عامًا، مقارنةً بـ 17 رجلًا.



تعرّضت واحدة من كل 4 نساء للإساءة العاطفية من قبل شريكها، مقارنةً بـ 7 رجال⁴.

1 جرائم القتل في أستراليا 2022-23، المعهد الأسترالي لعلم الجريمة، aic.gov.au

2 استطلاع للسلامة الشخصية أجراه مكتب الإحصاءات الأسترالي 2021-22 (تم نشره في آذار/مارس 2023).

3 استطلاع للسلامة الشخصية أجراه مكتب الإحصاءات الأسترالي 2021-22 (تم نشره في آذار/مارس 2023).

4 استطلاع للسلامة الشخصية أجراه مكتب الإحصاءات الأسترالي 2021-22 (تم نشره في آذار/مارس 2023).

العنف ضد النساء يبدأ بعدم الاحترام

في حين أن أي شخص يمكن أن يتعرض للعنف العائلي والمنزلي والجنسي، فإن البيانات تظهر أن معظم الضحايا نساء، وأن الغالبية العظمى من حالات العنف ضد النساء في أستراليا يرتكبها رجال.⁵

- معاملة الآباء والأمهات أو مقدمو الرعاية الصبيان والبنات بشكل غير متساو باستخدام توقعات عفا عليها الزمن حول أدوارهم في المجتمع
- العلاقات بين البالغين، حيث يتحكّم الرجل في معظم عمليات صنع القرار ويحدّ من استقلالية المرأة
- قيام مؤثّر على الإنترنت بالتحدث عن النساء بطرق مهينة وعدائية وتشجيع متابعيه على معاملتهن بتلك الطريقة
- المواد الإباحية التي تُظهر الرجال وهم يستخدمون التهجم الجسدي أو اللفظي ضد النساء، الأمر الذي يمكن أن يجعل مثل ذلك العنف أمرًا طبيعيًا
- علاقات رجال مع رجال آخرين تنطوي على التهجم، أو التنافس على الهيمنة والسيطرة، أو التفاخر بقوتهم الجنسية.

عندما تجتمع هذه التأثيرات مع مرور الوقت، يمكن أن تتصاعد إلى درجة تجعل الصبي أو الرجل يعتقد أنه يحق له أو حتى يُتوقع منه أن يهيمن ويسيطر على بنت أو امرأة ما. يستخدم العديد من هؤلاء الرجال الإساءة الجسدية أو العاطفية للمحافظة على سيطرتهم.

تظهر الأبحاث أن العديد من الناس غير المتأكدين أو الذين لا يدعمون المساواة على أساس الجنس هم عمومًا أكثر دعمًا للمواقف التي تؤيد العنف ضد النساء. هذه المواقف تشمل عدم احترام قدرة المرأة على اتخاذ الخيارات والتحكّم في حياتها. وقد تبين وجود صلة بين الموافقة على تحديد صارم للأدوار على أساس نوع الجنس والعداء تجاه النساء من جهة والعنف ضد النساء من جهة أخرى.

يبدأ هذا النوع من عدم الاحترام عندما نكون صغائرًا في السن، خلال تكوّن مواقفنا واعتقاداتنا وتعبيراتها المتعلقة بنوعنا الجنسي. ويبدو عدم الاحترام على شكل عدم معاملة الناس على قدم المساواة، وعدم دعم حرية الاختيار للناس أو تقدير اختلافاتهم الفريدة.

إن كل حالة من حالات عدم الاحترام التي نصادفها في الحياة، بما في ذلك على وسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت، يمكن أن تتراكم على شكل طبقات وتصبح أكثر تطرفًا وتؤدي بالناس إلى الاعتقاد بأنه من المقبول استخدام العنف ضد النساء أو تبريره. على سبيل المثال، قد يلاحظ الشاب ما يلي:



المواقف والسلوكيات تتشكل منذ الصغر

تتشكل معتقدات الأطفال من العالم المحيط بهم - أي ما يسمعونه ويرونه ويتحدثون عنه في المدرسة، وبين الأصدقاء، وضمن عائلاتهم، والثقافة الرائجة من خلال وسائل الإعلام والإنترنت.

وكل هذه الأمور تلعب دورًا في تحفيز عنف الرجال ضد النساء.

عندما تتم تنشئة الأطفال ليكونوا رجالاً ونساءً يتمتعون بقيمة وفرص متساوية في العلاقات وفي المجتمع، تقل احتمالية حدوث العنف ضد النساء.

يتوقع المجتمع منّا أن نعامل الجميع على قدم المساواة بغض النظر عن جنسهم، وقد يشعر معظم البالغين أنهم يبذلون قصارى جهدهم ليكونوا قدوة حسنة. لكن الواقع هو أن الكثير منا يتوقع أشياء مختلفة من الأطفال ومن البالغين بناءً على نوع جنسهم، وغالبًا ما نعاملهم بشكل مختلف نتيجة لذلك - وفي كثير من الأحيان حتى دون أن ندرك ذلك.

عندما ندرك تأثيرات كلماتنا وتوقعاتنا ونجري محادثات منفتحة مع البالغين آخرين ومع أطفالنا حول أدوار الجنسين والتوقعات والاحترام والعلاقات الصحية، يمكننا خلق مجتمع لا يتم التسامح فيه مع العنف ضد النساء.

راجع **دليل الجيب** للمحادثات المحترمة للاطلاع على مزيد من المعلومات عن كيفية التحدث مع الشباب عن الاحترام.

هناك العديد من التأثيرات على أفكار الشباب بشأن أدوار الرجال والنساء. تخبرنا الأبحاث أن بعض الأشخاص، منذ سن مبكرة، يبدأون في الاعتقاد بوجود أسباب ومواقف معينة تجعل سلوك عدم الاحترام أمرًا مقبولاً.⁶

يمكن أن تتشكّل لدى الصبيان أفكار معينة وتكون جامدة أو غير مفيدة حول ما يعنيه أن تكون صبيًا أو رجلًا، ويمكن أن يشعروا بالضغط للتكيف مع هذه الأفكار كي يتم قبولهم وتقديرهم. ويمكن أن يشمل ذلك توقعات بأن يكونوا أشدًا ومسيطرين.

إن الضغوط التي تمارسها وسائل التواصل الاجتماعي هي أيضًا حقيقية جدًا ولها مضاعفات تنطبق علينا جميعًا. وهذا يمكن أن يؤثر على الصحة النفسية للشباب ورفاهه، فضلًا عن تغيير مواقفه وسلوكياته.

يمكن لهذه التوقعات الضارة أيضًا أن تشجع مواقف عدم الاحترام تجاه النساء. عندما لا تواجه تلك المواقف أي تحدٍ، سوف يبدأ الشباب تدريجيًا في الاعتقاد بأنها جزء طبيعي من العلاقات والنمو ليس إلا، وهو ما يمكن أن يؤثر على سلوكهم. ويمكن للبنات والنساء أيضًا أن يتعلمن بمرور الوقت كيفية التسامح مع عدم الاحترام أو التقليل من شأنه.



الاتجاهات الخفية لعدم الاحترام على الإنترنت

يُعتبر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات الإنترنت طريقة طبيعية للبقاء على اتصال مع الناس وقراءة الأخبار ومشاهدة مقاطع الفيديو واللعب.

يمكن أن يتخذ المحتوى الضار وسلوك عدم الاحترام على الإنترنت الأشكال التالية:

- استخدام لغة مهينة أو جنسية في التعليقات
- استخدام لغة تمييزية أو معاملة النساء في ألعاب الإنترنت
- مشاركة صور أو مقاطع فيديو شخصية أو حميمة لشخص ما دون إذنه
- 'ميميات' أو نكات حول الاغتصاب أو التحرش أو كون المرأة أدنى مكانة من الرجل
- ترويج مواقف تبرّر وتقلّل من أهمية التحرش والعنف أو تلقي اللوم على الضحية
- كلمات وعبارات عامية يكون مصدرها لغة ضارة أو عديمة الاحترام
- مؤثرون أو أشخاص لديهم عدد كبير من المتابعين لا يحترمون الآخرين أو يؤيدون سلوكيات وأفكار خطيرة بشأن نوع الجنس.

يتضمن دليل المناقشة بعنوان **الاتجاهات الخفية لعدم الاحترام** مزيدًا من المعلومات عن عدم الاحترام على الإنترنت.

بصفتنا آباء وأمّهات ومقدمي رعاية، يمكن أن يكون من الصعب فرض رقابة أو تحكّم في المحتوى الذي قد يتعرّض له الشباب على الإنترنت. لذا، فإنه لدعم شبابنا، نحتاج إلى تطوير فهم أفضل لما يرونه ويسمعونه وللتأثير الذي قد يُحدثه ذلك على تصوراتهم بشأن نوع الجنس والعنف.

من المهم تذكير الشباب بأنه ليس عليهم التفاعل مع كل ما يرونه في خلاصاتهم، خاصة إذا كان ذلك يزعجهم أو يجعلهم يشعرون بعدم الارتياح. والأشياء التي تُعرض علينا تتأثر بما نبحث عنه ونشاهده ونتفاعل معه. فكلما زاد المحتوى الإيجابي الذي نتفاعل معه، قلّ عرض المحتوى المسيء أو عديم الاحترام علينا.

يمكنك أيضًا تعريف نفسك والشباب الذي في رعايتك بطرق حظر الحسابات أو المنشورات التي تروّج لمحتوى ضار أو عديم الاحترام أو الإبلاغ عنها. إذ سيساعد ذلك على ضمان ظهور محتوى أقلّ شبهاً بها، وقد يؤدي أيضًا إلى إزالة المحتوى الضار.

اكتشف المزيد عن كيفية الإبلاغ عن الضرر على الإنترنت | مفوض السلامة الإلكترونية.

يقضي الشباب الكثير من الوقت على الإنترنت - خاصة خلال سنوات المراهقة، حيث يمكن للمحتوى الذي يشاهدونه ويستمعون إليه أن يؤثر على آرائهم وسلوكهم ويكوّنهما.

وفي حين أن بعض المحتوى على الإنترنت قد يجعلنا نشعر بالسعادة، هناك أيضًا خطر من إمكانية التعرّض لمحتوى غير محترم وعدائي في أي وقت.

تحتوي معظم منصات التواصل الاجتماعي على خوارزميات معقدة تُظهر لنا ملفات شخصية أو منشورات تعتقد الخوارزميات أنه من المحتمل أن تتفاعل معها. إذا أمضى الشخص وقتًا في التعامل مع محتوى يحتمل أن يكون ضارًا، فقد يؤدي ذلك به إلى رؤية المزيد من نفس المادة أو مواد ضارة بشكل متزايد في خلاصاته. في بعض الأحيان يمكن أن تساهم الخوارزميات في انتشار المحتوى بسرعة وعلى نطاق واسع، ممّا قد يؤدي إلى تضخيم المعلومات الخاطئة والآراء المتطرفة.

ويقوم المؤثرون غالبًا باستهداف الشباب على وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك الصبيان والرجال صغار السن، بمحتوى ضار وعديم الاحترام حتى لو لم يبحثوا هم عنه. في بعض الأحيان يمكن تمويه هذا المحتوى السلبي ليجدوا وكأنه إيجابي أو مفيد من خلال التركيز في البداية على أنماط الحياة الصحية والإنجازات الرياضية وتكوين الثروة. تُستخدم هذه الأمور لجذب الشباب في البداية، وعند تلك النقطة، يمكن أن يتحول المحتوى بشكل مستمر (أو بشكل علني) إلى محتوى ضار ومعادٍ للنساء. ومن ثم يتكثف هذا النوع من المحتوى متى تفاعل المستخدم معه.



معًا يمكننا المساعدة على وقف العنف ضد النساء

- أن نكون قدوة للاحترام من خلال إدراك ما نفعله ونقوله والتأثيرات التي يمكن أن يحدثها ذلك على الآخرين.
 - اتخاذ خطوات لفهم نوع المعلومات التي يتفاعل معها الشباب على الإنترنت والكلمات والتصريحات غير المحترمة التي قد يتعرّضون لها.
 - البدء في إجراء محادثات مع بالغين آخرين حول تنشئة جيل محترم من الشباب.
 - البدء في إجراء محادثات عن الاحترام مع شبابنا أثناء نموهم - ومناقشة تأثير القيم والمواقف والسلوكيات. راجع دليل الجيب للمحادثات المحترمة.
- ينبغي أن يتمتع شبابنا بحرية استكشاف وتنمية هويتهم دون ضغوط للتكيف مع التوقعات الخاصة بالمعايير المتعلقة بأنواع الجنس. نريدهم أن يعيشوا في عالم خال من العنف.

بصفتنا آباء وأمّهات وأوصياء ومقدمي رعاية وأفراد عائلة، نريد الأفضل لشبابنا. فنحن نريدهم أن يتمتعوا بتجارب غنية وعلاقات صحية وفرص للتألق. نريدهم أن يفهموا الصواب والخطأ، وأن يحترموا الآخرين ويحترموا أنفسهم.

يمكن أن يكون لجميع البالغين، بمن فيهم الآباء والأمّهات ومقدمي الرعاية والأوصياء والأشقاء والأجداد والمعلمين والمدربين وأصحاب العمل والقدوات الحسنة، تأثير إيجابي على الشباب وأن يضعوا معيارًا لما هو مقبول وغير مقبول، منذ البداية.

معًا نستطيع:

- التفكير في فهمنا للاحترام والمساواة بين الأجناس والضغوط للتكيف مع الأعراف الاجتماعية والقوالب النمطية.
- أن نكون أكثر إدراكًا للأعذار التي نقدمها، وكيف يشكل سلوكنا مثالاً لشبابنا يمكن أن يكون له تأثير دائم. راجع *Excuse Interpreter* (مترجم الأعذار) (متوفر باللغة الإنجليزية فقط).



اكتشف المزيد

والطلاب والوالدين والمهنيين المتخصصين الذين يدعمون الطلاب ومعلمي ما قبل الخدمة. www.studentwellbeinghub.edu.au

مفوض الأمان الإلكتروني

eSafety (الأمان الإلكتروني) هيئة تنظيمية مستقلة في أستراليا للأمان على الإنترنت تقوم بتثقيف الأستراليين بشأن مخاطر الأمان على الإنترنت والمساعدة في إزالة المحتوى الضار مثل التنمر على الإنترنت والإساءة على الإنترنت والصور أو مقاطع الفيديو الحميمة التي تتم مشاركتها دون موافقة. يحتوي موقع eSafety على الكثير من الموارد والنصائح للحفاظ على أمان الأطفال على الإنترنت. يمكنك أيضًا الإبلاغ عن الضرر الذي يقع على الإنترنت على www.esafety.gov.au

Say It Out Loud (قلها بصوت عالٍ)

تشجع منظمة Say It Out Loud أفراد مجتمعات الميم (+LGBTQ) على إقامة علاقات صحية والحصول على المساعدة بشأن العلاقات غير الصحية ودعم أصدقائهم. www.sayitoutloud.org.au

خدمات الدعم

تعرض هذه الصفحة مجموعة من خدمات الدعم التي يمكن الاتصال بها إذا كنت بحاجة إلى الدعم أو كنت معرضًا لخطر التعرض للعنف.

اطلع على المزيد من الموارد المترجمة على www.respect.gov.au/translated

الاستطلاع الوطني لمواقف المجتمع (NCAS)

NCAS هو أطول استطلاع رأي للسكان في العالم لمواقف المجتمع بشأن العنف ضد النساء. اقرأ المزيد عن فهم الأستراليين للعنف ضد النساء، ومواقفهم تجاه عدم المساواة بين الجنسين، واستعداد الناس للتدخل.

استطلاع الأمان الشخصي

بواسطة استطلاع الأمان الشخصي (PSS) يتم جمع معلومات من البالغين الأستراليين عن طبيعة ومدى تجاربهم مع أشكال العنف المختلفة.

المعهد الأسترالي للصحة والإنعاش الاجتماعي (AIHW)

يوفر AIHW أدلة وبيانات ومعلومات تتعلق بالصحة والإنعاش الاجتماعي. وهي تشمل معلومات عن العنف العائلي والمنزلي والجنسي.

The Line (الخط)

يشجع The Line العلاقات الصحية والمحترمة من خلال تحدي وتغيير المواقف والسلوكيات التي تدعم العنف. يتم تمويل The Line من قبل دائرة الخدمات الاجتماعية في الحكومة الأسترالية وتقوم مؤسسة Our Watch بتنفيذه. www.theline.org.au

مركز رفاهية الطلاب

مركز رفاهية الطلاب هو مركز شامل للمعلومات والموارد حول إستراتيجيات المدارس الآمنة لمساعدة المعلمين وقادة المدارس

